دائرة اللغة العربية

عمادة الدراسات العليا

حرف الفاء في القرآن الكريم : دراسة نحوية ودلالية

اسم الطالبة : أمينة إسحق موسى مراغة

الرقم الجامعي : 9910246

المشرف : الدكتور يوسف عمرو

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 27 / 2 / 2005
من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتوقيعهم :

١- الدكتور يوسف عمرو رئيس لجنة المناقشة التوقيع .....

٢- الدكتور حسين الدراويش ممتحنًا داخليًا التوقيع .....

٣- الدكتور مهدي عرار ممتحنًا خارجيًا التوقيع .....

جامعة القدس

2005

شكر وتقدير

عن أبي هريرة- رضي الله- عنه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس " .

بعد كتابة هذا البحث ، أرى من واجبي أن أسجل الشكر والعرفان لكل من أسدى إليّ يدًا أو عونًا ، ولو كان برأي أو بكلمة في سبيل إظهار هذا العمل وإتمامه ، وأول من أخصه بالشكر – بعد الله سبحانه وتعالى – أستاذي الكريم الدكتور يوسف عمرو الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة والاهتمام بها ، فلم يتوان عن تقديم توجيهاته النافعة وآرائه البناءة وأفكاره النيرة التي ساعدتني في ترتيب مادة البحث وطريقة تحليلها ، وفقه الله ، وأطال في عمره ، وبارك له في علمه ، وجزاه عنا خير الجزاء .

كما ويسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القدس ، الذين كان لهم الفضل الكبير في تعليمنا وتوجيهنا ، وأشكر كل من ساعدني من مسؤولين وزملاء في هذا البلد الأبيّ وخارجه وخاصة الدكتور محمود العطشان ، الذي لم يبخل عليّ أبدًا بالنصيحة والتوجيه والاهتمام ، فجزاهم الله عني جميعًا كل خير .

وكل الشكر والتقدير والامتنان إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور حسين الدراويش والدكتور مهدي عرار لتفضلهما بقراءة هذه الرسالة ، ولقبولهما مناقشتها ، ولإرشادي بملاحظاتهما القيمة حولها ، فجزاهما الله عنا خير ما يجزي به عباده الصالحين العاملين ، وحفظهما ذخرًا لدارسي العربية .

الملخص

حرف الفاء في القرآن الكريم : دراسة نحوية ودلالية

إعداد الطالبة

أمينة إسحق مراغة

إشراف

الدكتور يوسف عمرو

يهدف هذا البحث إلى دراسة الفاء التي هي من حروف المعاني ، ومحاولة بيان أنواعها ومعانيها وعملها ، والتركيز على بيان دلالة كل نوع من أنواعها في آيات الذكر الحكيم ، من خلال التعريج على أمثلة جزئية ؛ لتكون كالموجهات الكلية التي ينهي إليها البحث ، إذ ليس بالمكنة الوقوف عند كل فاء في التنزيل العزيز ، وذلك أنه مطلب يطول .

وقد سار البحث في تحقيق هذا الهدف وفق دراسة وصفية إحصائية ، إذ قامت على إحصاء الآيات التي وردت فيها الفاء بأنواعها : العاطفة والمعللة والجزائية والفصيحة والزائدة والاستئنافية .

انقسمت هذه الدراسة إلى ستة فصول ، يسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة .

الفصل الأول :

بدأته بتمهيد تحدثت فيه عن الحرف في اللغة ، وسبب تسميته حرفًا ، وحد الحرف اصطلاحًا ، ثم انتقلت إلى علم معاني الحروف فتناولت نشأتها ، وسبب تسميتها بهذا الاسم ، وتحدثت عن جملة معاني الحرف وأقسامه ، وعن أشهر مصنفات حروف المعاني، ثم تطرقت إلى ترتيب الفاء عند اللغويين ، وأقسام الفاء عند النحاة .

الفصل الثاني : الفاء العاطفة

وتحدثت فيه عن معنى العطف ، وعن حروف العطف ومعانيها ، وعن الفاء العاطفة عند النحاة بما تفيده من أمور ثلاثة : الترتيب والتعقيب والسببية ، ثم تناولت الأحكام التي تختص بها الفاء العاطفة ، وتحدثت عن الفاء الفصيحة عند المفسرين والبلاغيين ، ووضحت دلالة كل من الفاء العاطفة والفاء الفصيحة في القرآن الكريم من خلال أمثلة جزئية .

الفصل الثالث : الفاء المعللة

تناولت الفاء المعللة بشكليها : فاء التعليل وفاء السببية ، وبدأت بفاء التعليل مبينة رأي النحويين فيها ، ثم تحدثت عن فاء السببية عند النحاة ، وعامل النصب في الفعل المضارع بعد فاء السببية ، وحالات تقدير " أنْ " بعدها ، وتنبيهات حول فاء السببية ، وحذف الفاء ، ثم بينت دلالة الفاء المعللة في القرآن الكريم من خلال أمثلة جزئية .

الفصل الرابع : فاء الجزاء

تحدثت عن فاء الجزاء عند النحاة ، والمواطن التي يقترن فيها جواب الشرط بالفاء وجوبًا وجوازًا ، وجواز حذف الفاء الواقعة في جواب الشرط ، ووقوع الفاء بعد "أمّا" ، وإغناء إذا الفجائية عن الفاء ، ثم عرضت لدلالة فاء الجزاء في القرآن الكريم من خلال أمثلة جزئية .

الفصل الخامس : الفاء الزائدة (التَّوكيديَّة)

عرضت فيه رأي النحويين والمفسرين في الزيادة في التنزيل الحكيم ، وبينت معنى الفاء الزائدة عند النحويين وتفسيرهم لها، ثم وضحت دلالة هذه الفاء في القرآن الكريم من خلال أمثلة جزئية .

الفصل السادس : الفاء الاستئنافية

تناولت فيه الفاء الاستئنافية عند النحاة ، وبينت آراءهم حولها ، ثم وضحت دلالتها في القرآن الكريم من خلال أمثلة جزئية .

وألحقت كل فصل من هذه الفصول بجدول إحصائي يبين الآيات التي ورد فيها كل نوع من أنواع الفاء .

وذكرت في الخاتمة مجموعة من النتائج والأفكار التي انتهى إليها البحث .

Abstract

The Letter " Fa" in the Holy Quran :
Syntactical and Symantical Studies

Prepared by student : Amina Is'haq Maragha
Supervised by : Dr. Yousef Amro

This research aims at studying the letter, " Fa" , which one of the letters of meanings; attempting to show its types, meanings and function ; and concentration on showing the sysmatic of each type in the verse of the holy Quran, by giving partial examples to be as whole instructions with which the research ends because it is impossible to stop with only letter "Fa" in e Holy Quran as this is a long demand .

To achieve this purpose, the research is conducted in accordance with a descriptive statistical study. This study was based on counting the verses in which the letter, " Fa" and its types are mentioned : the Conjunctive, just factory , conditional eloquent, additional and resuming " Fa".

This study is divided into six chapters preceded by an introduction and proceeded by a conclusion.

Chapter One :

I started it with a preface . In this preface, I talked about the letter in language, the reason of calling it a letter and the letter as a term. Then I moved to the science of the meanings of the letters; I handled its evolution and reason of calling them this name . then I talked about the whole meanings of the letter, its divisions and the famous classifications of the letters of meanings . Then I talked abut the arrangement of the letter "Fa" by linguists and its divisions by grammarians .

Chapter two : Conjunctive " Fa "

In this chapter, I talked about the meaning of conjunction, the conjunctive letters and their meanings and about the conjunctive " Fa" with grammarians and its three functions : arrangement, comment and causative . Then I handled the rules relating the conjunctive " Fa" Then I talked about the eloquent "Fa" with interpreters and rhetoricians . I clarified the semantic

of the conjunctive "Fa" and the eloquent "Fa" in the Holy Quran through partial examples .

Chapter Three " Justificatory " Fa"

I handled the justificatory "Fa" with its two forms" The justificatory and causative "Fa" showing the grammarians' opinions an it . then I talked abo9ut the causative " Fa" with the grammarians, the objective case in the present form of the verb after the causative "Fa" and the estimation cases of " that /to" after it, causations on the causative " Fa" and omission of "Fa" . Then I showed the symantic of the justificatory " Fa" in Holy Quran through partial examples .

Chapter Four : Conditional " Fa"

I talked about the conditional " Fa" with the grammarians, the positions where the conditional answer is combined to "Fa" for necessity and permissibility, permissible omission of " Fa" in the conditional answer , occurrence of "Fa" after " as and replacing sudden "if" instead of "Fa" , Then I presented the conditional "Fa" in holy Quran through partial examples.

Chapter Five : Additional " Fa" (Emphasizing) .

In this chapter, I presented the grammarians, and interpreters' opinion in addition in the Holy Quran and showed the meaning of the additional " Fa" with the grammarians and their interpretation to it. Then I clarified the symantic of the is " Fa" in the holy Quran through partial examples .

Chapter Six : Resuming " Fa"

In this chapter, I handled the resuming " Fa" with the grammarians, and I showed their opinions on it. Then I put its symantic in the holy Quran through partial examples .
To each one of these chapters, I attached a statistical table showing the verses where each type of " Fa" appeared .

In the conclusion, I mentioned a group of results and ideas with which I finished the research .

المقدمة

" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله "{ الأعراف ٤٣} ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء ، وخاتم المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديهم واستن بسنتهم إلى يوم الدين .

أما بعد ، فقد ظهر الاهتمام بحروف المعاني مبكرًا في التاريخ الإسلامي ، وقام النحاة وعلماء أصول الفقه والمفسرون بدور متكامل في البحث عن وظائفها ودلالاتها ، إذ هي جزء من خدمة النص القرآني ، وفي إطار اهتماماتهم اللغوية والتشريعية ، وأفردوا لها مؤلفات مستقلة.

ونظرًا لإيماني بأنّ كل حرف من حروف القرآن الكريم يؤدي معنى يتناسب مع السياق، ويدل على فصاحة وبلاغة لا تجاريان ، اخترت أن أبحث في حرف "الفاء" من الناحية النحوية والدلالية ، وكان هناك جملة من الأسباب دفعتني إلى اختيار هذا البحث :

١- لقد أسر كتاب الله فكري ، وتملك شغاف قلبي ، بما فيه من ألفاظ ومعان أعجزت أهل الفصاحة والبلاغة والبيان من أن يأتوا ولو بسورة من مثله ، فالقرآن حبل الله الموصل إلى رضوانه وجنته تبارك وتعالى ، لذلك أخذت على عاتقي أن أبحث في هذا الكتاب المنزه من كل نقص أو خطأ ، والمصون من الضياع والاندثار ومن التحريف والتبديل .

٢- عدم الكتابة في هذا الموضوع من قبل كتابة تسترفد الأنظار النحوية والدلالية .

٣- وجدت أن حرف الفاء كغيره من حروف المعاني ، يفيد كثيرًا في معرفة الأحكام الفقهية وإثباتها ، لكثرة وقوعه في آيات الذكر الحكيم .

٤- رأيت أن حرف الفاء يرد في معان كثيرة يخدم بها العربية ، وقد يؤدي حذفه من بعض المواضع إلى عدم اكتمال المعنى في تعبيرات كثيرة .

اعتمدت في كتابتي لهذه الرسالة على بعض كتب التفاسير المهمة كالكشاف للزمخشري ، والبحر المحيط لأبي حيان ، ومعاني القرآن للفراء ، وتفسير البَيْضاوي ، وتفسير النَّسفي ، وتفسير أبي السعود . وعلى عدد كبير من المصادر والمراجع النحوية أهمها:الكتاب لسيبويه ، ومغني اللبيب لابن هشام ، وخزانة الأدب للبغدادي ، والجنى الداني للمرادي ، وشرح كافية ابن الحاجب للرضي الإستراباذي ، والتِّبيان في غريب إعراب القرآن للعكبري ، والحروف للرماني والألفية وشروحها ، ومراجع كثيرة أخرى .

ويتمثل المنهج الذي اتبعته فيما يلي :

- إن هذه الدراسة قامت على رصد المواضع التي وردت فيها الفاء في آي الذكر الحكيم وإحصائها وتحليلها .

- دراسة الفاء دراسة نحوية ودلالية ، فقد تتبعت جزئيات الموضوع ودرستها دراسة شاملة للخروج بنتيجة كلية .

- إظهار أهمية حرف الفاء في توجيه المعنى .

- تقسيم الفاء إلى خمسة أنواع : أولها : الفاء العاطفة ، وثانيها : الفاء المعللة ،وثالثها: فاء الجزاء ، ورابعها : الفاء الزائدة ، وخامسها : الفاء الاستئنافية .

- دراسة المسائل النحوية المختلف فيها حول حرف الفاء والترجيح بناء على قوة الدليل.

وقمت بتقسيم هذا البحث إلى ستة فصول وخاتمة .

بدأت الفصل الأول بتمهيد تحدثت فيه عن معنى الحرف لغة واصطلاحًا ، ونشأة علم معاني الحروف وسبب تسميتها وأشهر مصنفاتها ، ومعاني الحرف وأقسامه ، ثم تناولت ترتيب حرف الفاء عند اللغويين ، وأقسامه عند النحاة .

وجعلت الفصل الثاني للحديث عن الفاء العاطفة ، فعرّفت العطف اصطلاحًا ، وبينت حروف العطف والمعنى الذي يفيده كل منها ، ثم تناولت الفاء العاطفة عند النحاة وما تتميز به

من أحكام ، وأدرجت الفاء الفصيحة في هذا الفصل ، على اعتبار أنها تفصح عن معطوف عليه محذزف ، وبينت معنى الفاء الفصيحة لدى المفسرين والنحويين ، ودلالة كل من الفاء العاطفة والفاء الفصيحة في القرآن الكريم .

وفي الفصل الثالث تناولت الفاء المعللة بقسميها : التعليل والسببية ، وتحدثت عن فاء التعليل وفاء السببية اصطلاحًا ، وبينت رأي علماء النحو في عامل النصب في الفعل المضارع بعد فاء السببية ، وحالات تقدير " أنْ " بعدها ، وبعض التنبيهات التي تتعلق بفاء السببية ، وحذف فاء السببية من بعض المواقع ، ثم وضحت دلالة الفاء المعللة بنوعيها في القرآن الكريم .

وفي الفصل الرابع تحدثت عن فاء الجزاء اصطلاحًا ، وبينت رأي علماء النحاة فيها، وعرضت لمواطن اقتران جواب الشرط بالفاء وجوبًا وجوازًا ، ثم تناولت الحديث عن جواز حذف الفاء الواقعة في جواب الشرط ، ووقوع الفاء في خبر المبتدأ ، والفاء بعد " أمّا " وإغناء إذا الفجائية عن الفاء ، ودلالة فاء الجزاء في القرآن الكريم .

وفي الفصل الخامس تحدثت عن الفاء الزائدة ، فبينت رأي المفسرين والنحويين حول القول بالزيادة في التنزيل الحكيم ، ومعنى الفاء الزائدة عند النحاة ، ودلالة الفاء الزائدة في القرآن الكريم .

أمّا الفصل السادس فجاء عن الفاء الاستئنافية ، فعرّفت الاستئناف لغة والفاء الاستئنافية اصطلاحًا ، وتناولت رأي النحويين فيها ، ثم وضحت دلالتها في القرآن الكريم .

وألحقت كل فصل من هذه الفصول بجدول إحصائي يبين الآيات التي ورد فيها كل نوع من أنواع الفاء .

وجاءت خاتمة البحث توضح في مجملها مجموعة من النتائج التي توصل البحث إليها .
ووضعت عددًا من الفهارس التي تساعد الباحث ، وتسهل عليه مهمة الرجوع إلى ما يريده من هذا البحث بسهولة ودقة وسرعة ، كان أولها فهرسًا للآيات القرآنية ، وثانيها للأحاديث النبوية الشريفة ، وثالثها للشواهد الشعرية ، ورابعها للمصادر والمراجع،وخامسها للموضوعات .

لقد أمتعني هذا البحث أيّما إمتاع رغم كل ما لاقيت من مصاعب في التنقل والوصول إلى المكتبات ، وأحمد الله الذي يسّر لي أهلاً وإخوة عملوا كل ما في وسعهم ليوفروا لي ما احتجت إليه من مصادر ومراجع حتى جاء البحث على هذا النحو ، سائلة الله أن أكون قد أحسنت الفهم والتفسير ، وأضفت إلى هذا الصرح الشامخ من المعرفة القرآنية لبنة صغيرة قد تفيد دارسًا أو باحثًا في يوم من الأيام ، وكنت دائمًا أردد قوله تعالى : **" وقل ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيرًا "** { الإسراء ٨٠ }

والحمد لله رب العالمين والله المستعان

الفصل الأول

■ التمهيد

١. الحرف في اللغة

٢. حدّ الحرف اصطلاحًا

٣. نشأة علم معاني الحروف

٤. سبب تسميتها حروف المعاني

٥. في جملة معاني الحروف وأقسامه

٦. مصنفات حروف المعاني

■ ترتيب الفاء عند اللغويين

■ أقسام الفاء عند النحاة

التمهيد :

١ - الحرف في اللغة:

جاء في **(لسان العرب)** قدر كبير من معاني الحرف ، فمن ذلك :" الحرف في الأصل : الطَّرَف والجانب ، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء. والحرف الأداة : التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كـ " عن وعلى " ونحوهما ، وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفًا ، تقول هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود. وروي عن ابن عمر أنه قال : الحَرْف : الناقة الضامرة. وقال الأصمعي : الحَرْف : الناقة المهزولة. وحَرْف الشيء : ناحيته ، وفلان على حرف من أمره ، أي : ناحية منه ، ينتظر ويتوقّع ".(١)

وتحرّف فلان عن فلان وانحرف ، واحْرَوْرِف واحد ، أي : مال.
والحَرْف : الناقة الصّلْبة تُشَبّهُ بحرف الجَبَل. والحُرْف : حبٌّ كالخَرْدَل ، والحَبّة منه حُرْفة.(٢)

قال طَرَفة : (الطويل)

-١- **وَحَرْفٌ كَأَلواحِ الأَرانِ نَسأتُها على لاحبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ**(٣)

والشاهد في كلمة (حَرْف) ، وتعني الناقة الضعيفة .

وقيل : سمي حرفًا لأنه يأتي على وجه واحد (٤)، ومنه قوله- تعالى- :﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ** ﴾ {الحج : ١١ } ، وكما يقول الطبري في تفسيره فإن الآية تشير إلى أعراب كانوا يقدمون على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مهاجرين من باديتهم ، فإن نالوا رخاء من عيش بعد الهجرة والدخول في الإسلام ، أقاموا على الإسلام ، وإلاّ ارتدوا على أعقابهم.(٥) أمّا الزمخشري فعلّل قوله- تعالى- : " على حرف " أي : " على طرف من الدين لا في وسطه وقلبه ، وهذا مَثَل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم لا على سكون وطمأنينة ، كالذي يكون على طرف من العسكر ، فإن أحس بظفر وغنيمة قَرّ واطمأنّ وإلا فرّ وطار على وجهه ".(٦)

---

(١)- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرّم ،لسان العرب،دار الفكر، بيروت ، ط١ ، ١٣٠٠هـ ، مادة(حرف) .
(٢)- الفراهيدي ،الخليل بن أحمد ،كتاب العين ،تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرّائي،مؤسسة الأعلمي،بيروت- لبنان،ط١ ،١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. مادة (حرف) .
(٣)- العبد ، طرفة ، ديوان طرفة ، تحقيق: عمر فاروق الطبّاع، دار القلم ، بيروت، (د.ت)، ص ٢٤، وروي في الديوان كالتالي:
أمون كألواح الإران نصأتُها على لاحب كأنهُ ظهرُ بُرْجُدِ
اللغة:الأران:النعش، اللاحب:الطريق الواضح ، برجد:كساء مخطط، ونسأ ناقته في السير: دفعها.
(٤)- ينظر : الشريف ، محمد حسن ، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م ، ١/م .
(٥)- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، تفسير الطبري ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م ، ٩/ ١١٥
(٦)- الزمخشري،محمود بن عمر ، الكشاف، مطبعة مصطفى محمد، مصر ، ط١، ١٣٥٤هـ ، ٢٧/٣.

٢ - حدّ الحرف اصطلاحًا :

قسّم النحاة الكلمة إلى ثلاثة أقسام هي : اسم وفعل وحرف .

فالاسم : لفظ يدلّ على معنى في نفسه ، ولا يتعرض ببنيته لِزمان ، ولا يدلّ جزء من أجزائه على جزء من أجزاء معناه ، والفعل : لفظ يدل على معنى في نفسه ، ويتعرض ببنيته للزمان .(١)

هناك رأيان عند النحاة بشأن دلالة الحرف على المعنى ، رأي يقول بأن الحرف يدل على معنى في غيره ، وجاء في (**المفَصّل**) : " الحرف ما دلّ على معنى في غيره ، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل ، واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولهم : " نعم " ، و " بلا " ، و " إي " و " إنه " ، و " يا زيد " و " قد " في قوله و " كأن قد ".(٢)

وعلّل ابن يعيش ذلك قائلاً: " فقولنا: كلمة جنس عام يشمل الاسم والفعل والحرف ، وقولنا : دلت على معنى في غيرها ، فصل ميزه من الاسم والفعل ، إذ معنى الاسم والفعل في أنفسهما ومعنى الحرف في غيره ، فمثلاً إذا قلت " الغلام" فُهم منه المعرفة، ولو قلت " الـ " مفردة لم يفهم منه معنى، فإذا قُرن بما بعده من الاسم أفاد التعريف في الاسم ، فهذا معنى دلالته في غيره".(٣)

وحدد ابن السراج الحرف فقال : " ما لا يجوز أن يخبر عنها ولا يجوز أن تكون خبرًا نحو : مِنْ و إلى.(٤)

ورأي آخر بأنه يدل على معنى في نفسه ، وأرى أن الحرف يدل على معنى في غيره ونفسه ، فحرف الهجاء نعرفه بأنه كل حرف له معنى في نفسه ، وله معانٍ أخرى لا تظهر إلا أن يكون الحرف مع غيره أي تلاحظ معانٍ أخر للحروف عند التراكيب اللغوية المختلفة .

٣ - نشأة علم معاني الحروف :

هو علم نشأ في ركاب تفسير القرآن الكريم ، حين كان علماء العربية والمفسرون يفصلون المعاني المختلفة للحرف الواحد في النصوص القرآنية ، ثم شبَّ هذا العلم ، وترعرع ، حتّى استقلّ بميدانه الخاص المتميز.

وهذا العلم يتناول الحروف وما شابهها من الأسماء والأفعال والظروف ، وقد اكتسب الحرف في النص القرآني ثروة من المعاني ، تنبه إليها كثير من النحويين ، " من خلال اعتمادهم على السياق أو التركيب الدقيق للآية ،فربطوا بين معنى الحرف وما يناسبه من معنى الآية ، موثقين الصلة بين النظرية والتطبيق، وبحثوا في هذه الحروف لأهميتها ونفعها العظيم في استنباط الأحكام الفقهية التي يحتاج الفقيه إلى

---

(١) - ابن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد بن علي ، المقرّب ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، ص ٦٧ .

(٢)- الزمخشري ، المفصل في علم العربية، دار الجيل، بيروت، ط٢،(د.ت)، ص ٢٨٣ .

(٣)- ابن يعيش،موفق الدين ، شرح المفصل ،عالم الكتب، بيروت،(د.ت) ، ٨/٣ .

(٤)- ابن السراج ، محمد بن سهل ، الأصول في النحو ، تحقيق : عبد الحسين الفلّس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ٣٧/١ .